يزال مضمونا عليه حتى يتوفاه الله تعالى فيدخله الجنة برحمته او يرده
بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى
يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من الاجر والغنيمة ورجل دخل
بيته بسلام اي لازم بيته ايثارا للعزلة وطلبا للسلامة من الفتنة
او المراد انه اذا دخل سلم على اهله ايثارا بقوله سبحانه وتعالى
اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال الطيبي والاول اوجه وعلامة
ما قبله او فوق لان المجاهدة في سبيل الله سفرا والرواح والروح
الى المسجد حضرا ولزوم البيت اتقاء من الفتن اخذ بعضها بحجزة
بعض فهو ضامن على الله قال النووي في الاذكار معناه انه في رعايته
وما اجزل هذه العطية وقال الطيبي عدى ضامن بعلى تضمينا لمعنى
الوجوب والمحافظة على سبيل الوعد اي يجب على الله وعدا ان يكلاه
من مضار الدنيا والدين ولم يذكر الشيء المضمون به في الثالث اكتفا
بما قبله د في الجهاد ولم يضعفه حب ك في البيوع عن ابي امامة
رضي الله عنه قال ك صحيح واقره الذهبي

ثلاثة ليس عليهم حساب يوم القيمة فيما طعموا اي اكلوا او شربوا
اذا كان حلالا اي الماكول او المشروب الصايم عند الفطر والمتسحر
للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل اي الملازم لبعض الثغور
بقصد الجهاد طب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيثمي فيه عبد
الله ابن عصمة من ابي الصباح وهما مجهولان

ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبنا للمجهول اي اجتمعن في
انسان يدل على كمال ايمانه رجل لا يخاف في الله لومة لايم ولا يرائي بشيء
من عمله بل انما يعمل لوجه الله تعالى مراعيا الاخلاص في ساير اعماله
واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة اختار امر الاخرة
لبقايها ودوامها على الدنيا لفنايها واضمحلالها وسرعة زوالها
ابن عساكر في التاريخ عن ابي هريرة رضي الله عنه

ثلاثة من فعلهن دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او بغير سبق عذاب
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الى الثقلين كافة
والرابعة لها من الفضل كما بين السما والارض وهي الجهاد في سبيل
الله عز وجل لتكون كلمة الذين كفروا هي السفلى وكلمة الله هي العليا
حم عن ابي سعيد رضي الله عنه

ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المراة
الصالحة الدينة العفيفة الجميلة التي تراها فتعجبك وتغيب
عنها فتامنها على نفسها فلا تخونك بزنا ولا بسحاق ولا تبرج ونحو

ذلك

٨

ذلك ومالك فلا تخونك فيه بسرقة ولا تبذير والدابة تكون وطية
اي سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب ولا مشقة
في الاحثاث والدار تكون واسعة كثيرة المرافق بالنسبة لحال ساكنها
ويختلف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص وثلاثة من الشقاوة
المراة السوء وهي التي تراها فتسوءك لقبح ذاتها وافعالها وتحمل لسانها
عليك وان غبت عنها لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا
اي بطيئة السير والقطوف من الدواب البطي فان ضربتها لتسرع
بك اتعبتك وان تركتها تمشي بغير ضرب لم تلحقك باصحابك اي ربما
ان تنقطع عنهم والدار تكون ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال
الساكن وعياله فرب دار ضيقة بالنسبة الى انسان واسعة
بالنسبة الى اخر ك في النكاح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه
قال ك تفرد به محمد بن سعد عن ابيه قال فان كان حفظه فعلى شرطهما
وتعقبه الذهبي فقال محمد قال ابو حاتم صدوق يغلط وقال
يعقوب بن شيبة ثقة

ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلها الفخر بالانساب اي
انساب الناس والنياحة على الميت كما مر بيانه موضحا طب عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عبد الغفور ابو الصباح ضعيف

التعاظم والتمدح بالانساب

ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف ان تعفو
عمن ظلمك فلا تنتقم منه عند القدرة وتعطي من حرمك عطاه او تسبب
في حرمانك عطا غيره وتعطي من حرمك عطاه او تسبب في حرمانك
عطا غيره وتصل من قطعك ولا تعامله بمثل فعله فانه شديد
قال العارف ابن عربي الاخلاق ثلاثة انواع خلق متعد وخلق غير
متعد وخلق مشترك فالمتعدي قسمان متعدي بمنفعة كالجود
والفتوة ومتعد بدفع مضرة كالعفو والصفح وتحمل الاذى
مع القدرة على الجزا والتمكن منه وغير المتعدي كالورع والزهد
والتوكل والمشترك كالصبر على اذى الخلق وبسط الوجه وكمال
البشر خط عن انس بن مالك رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي
باللفظ المذكور

ثلاثة من السحر الغول والرقى والتمايم قال الديلمي التولة ما يحبب
المراة الى زوجها وقيل ما تجعله المراة في عنقها لتحسن عند زوجها
والتمايم واحدتها تميمة خرزات تعلقها العرب على اولادها
لانها العين فابطلها الشارع ونهى عنها واما ما ذكر في الرقى فمحمول
على ما كان من كلام الجاهلية ومن الذي لا يعقل معناه لاحتمال ان

Copyright King Saud University